المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2022
– الموضوع –

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HH | NS 04

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يصير الرأي حقيقة عندما يصبح شائعا بين الناس؟

الموضوع الثاني:

" أنا في حاجة إلى الغير كي أكون ما أنا عليه، كما أن الغير في حاجة إليّ كي يكون هو ذاته."

انطلاقا من القولة، بين (ي) لمَ لا يمكن للأنا أن تستغني عن وجود الغير.

الموضوع الثالث:

" للطفل ضعيف القوة و التفكير، حق طبيعي أكيد في العيش يتأسس على واجب الرعاية الذي خصّت به الطبيعة الأبوين. و لا يمكن تجاهل أن هذا الحق الذي يصدر عن عاطفة غريزية يتطابق مع العدالة، ومن ثم فهو حق مُلزم لكل الكائنات العاقلة... و يتميز الحق الطبيعي عن الحق الوضعي الذي تحدده القوانين الإنسانية بكون الحق الطبيعي يُدرَك بواسطة أنوار العقل و أن إلزاميته تقوم على بداهة العقل وحدها بعيدا عن كل إكراه، بينما يتحدَّد الحق الوضعي انطلاقا مما ينص عليه القانون الوضعي من مقتضيات، و أن إلزاميته ترجع إلى العقوبة التي سوف تنجم عن خرق هذا القانون.

انطلاقا من هذه الخصائص، نتبيَّن مجال و مدى الحق الطبيعي و أوجه اختلافه عن الحق الوضعي، غير أن هذا الحق الأخير غالبا ما يقوم بتضييق نطاق الحق الطبيعي لأن القوانين التي يضعها الإنسان لا ترقى إلى كمال القوانين التي وضعها خالق الطبيعة و لأن القوانين البشرية تحرّكها، أحيانا، دوافع تنحرف عن العدالة كما يراها كل عقل مُستنير. لذلك نجد المشرّعين يقومون بإلغاء بعض القوانين التي وضعوها هم أنفسهم من قبل. إن العديد من القوانين المتناقضة و السخيفة التي وضعتها الأمم، تِباعا، لدليل واضح على أن القوانين الوضعية تكون عُرضة للانحراف عن المقتضيات الثابتة للعدالة و عن النظام الطبيعي الأكثر فائدة للمجتمع. ينبغي، إذن، لكل الناس و لكافة القوى البشرية أن تخضع للقوانين الطبيعية السائدة لأنها ثابتة و غير قابلة للدحض و هي أفضل القوانين الممكنة. و على الدول، بالتالي، أن تجعل من هذه القوانين الطبيعية أساس حكمها و قاعدة لكل القوانين الوضعية."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه).